

الجمال

- [92] وكتب في اسفل الكتاب هذه الابيات شعرا (11): معاوي ما أمسى هوى يستقيدني * إليك ولا أخفي الذي لا اعالن ولا أنا في الاخرى إذا ما شهدتها * بنكس ولا هيابة في المواطن حللت عقال الحرب جبا وانما * يطيب المنايا خائنا وابن خائن فحسبك من احدى ثلاث رأيته * بعينك أو تلك التي لم تعاين ركوبك بعد الامن حربا مشارفا * وقد ذميت اضلافها والسناسن وقدحك بالكفين توري ضريمة * من الجهل ادتها اليك الكهائن ومسحك اقرب الشמוש كأنها * تبس بأحدى الداحيات الحواضن تنازع اسباب المروءة اهلها * وفي الصدر داء من جوى الغل كما من جواب معاوية بن ابي سفيان لمحمد بن ابي بكر رضى الله عنه فأجابه معاوية بهذا الكتاب (2): بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن ابي سفيان الى محمد بن ابي بكر الزاري على أبيه (خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم) (3)، اما بعد، وصل (4) الي كتاب وما ذكرت فيه (من ان الله) (5) بعظمته وسلطانه وقدرته قد اصطفى رسوله مع كلام ألفته.
- (1) الاختصاص: 121. (2) الاختصاص: 121. (3) سقطت من الاختصاص: 121 - 122. (4) في كتاب صفين: فقد أتاني، وفي الاختصاص: فقد بلغني. (5) في صفين والاختصاص: ما الله أهله.